

المحاور الإسلامية

في بياض السنة

المحدث والحافظ

المحدث هو من متهر في الحديث الشريف رواية ودراسة، وصار قائداً على أن يميز بين صحيحه وسقيمه أو درس وتمكن من علومه واصطلاحات علماته، وعرف المختلف من رواته، وضبط ذلك عن أئمة العلم. كما عرف غريب ألفاظ الحديث، وغير ذلك بحيث يكون لديه القدرة على التدريس في هذا المجال وإفادة الدارسين.

والحافظ هو من كانت له رواية بهذا جميعه وأضاف إلي ذلك كثرة الحفظ إذ يرى العلماء أنه ينبغي أن يكون داعياً لمائة ألف حديث مثناً وإسناداً ولو بطرق متعددة، وعرف من الحديث ما صح. وعرف اصطلاح هذا العلم.

كجوار الحفاظ

❏ كان الإمام الفقيه (تقي الدين السبكي) والدتاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية، كان يستحضر بالحفظ كتب الحديث السنة، غير ما يستحضره من غيرها من المسانيد والأعاجم.

❏ وكان الحافظ المنيد (ابن الشراحي) وهو من رجال القرن الثامن الهجري آية في حفظ الحديث الشريف، وكان آية في حفظ الرواة المتأخرين، مع حظ كبير من معرفة الرجال المتقدمين، وعلى رواية عظيمة بغريب الحديث ومع ذلك كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب.

📖 كان الإمام الفقيه ابن تيمية يورد من حفظه في المجلس نحو كراسين أو أكثر، لا يقرأ من كتاب بل كان يملئ من صدره.

📖 ذكر المستشرق (جولد تسهير) أن قاضي الموصل كان يحفظ مائتي ألف حديث عن ظهر قلب، ونقل ذلك عنه المستشرق آدم ميتز في كتابه (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع).

📖 وينكر جورج زيدان أن الإمام الفقيه الحافظ المحدث أحمد بن حنبل كان يحفظ نحو مليون حديث، ودون منها في مسنده المشهور نحو نصفها.

📖 كانت هناك عبر التاريخ سيدات برعن في حفظ حديث رسول الله ﷺ منهن:

أ المسندة رقية ابنة يحيى بن مزروع المتوفاة بالمدينة المنورة عام ٨١٥ هجرية.

ب المسندة سكينه ابنة علي السبكي، المتوفاة بالقاهرة عام ٧٧٦ هـ.

ج المحدثه الراوية أمة العزيز ابنة الحافظ اليوناني المتوفاة في بطبك عام ٧٤٥ هـ.

حافظو الأقطار

مع انتشار وكثرة حفاظ حديث رسول الله ﷺ فقد نبغ بعضهم نبوا غا عظيما، وارتبطت أسماءهم بالأقطار التي عاشوا فيها، واشتهر الكثيرون عنهم، وذلك على النحو التالي:

١- حافظ الشام: وهم الحافظ ابن حجي، والحافظ نجم الدين الدهلي، والحافظ الإمام المؤرخ الذهبي، والمؤرخ المحدث ابن عساکر.

٢- حافظ الحجاز: ابن ظهيرة القرشي.

- ٣- حافظ المراق: عبد الرحيم بن الحصين، وأُلد احتضنته مصر إلى أن مات
بها عام ٨٠٦هـ.
- ٤- حافظ مصر: الحافظ تلي الدين المصفي، وولده تاج الدين المصفي،
وأيضا الحافظ المؤرخ ابن حجر الصقلي.
- ٥- حافظ اليمن: ابن الخياط الذي تولى علم ٨٢٩هـ.
- ٦- حافظ المغرب: ابن سيد الناس.
- ٧- حافظ الأندلس: أبو حبان صاحب البحر المحيظ وشرح التصويل
وغررهما، وقد عاش في مصر زمنا إلى أن تولى بها عام ٧٤٥هـ.

ألقاب الحافظ

- نظرا لتمييز بعض الحافظ وسمو منزلتهم أُنشد وصلبهم المؤرخون
ورجال الطبقات بأوصاف تكل على تلك المنزلة من ذلك ما يلي:
- ١- الحافظ زين الدين المصري الذي أطلق عليه (حافظ الوقت).
- ٢- الحافظ صلاح الدين بن كيكاد المشهور بالملاقي الذي أطلق عليه
(حافظ زمانه) كما أطلق عليه (حافظ المشرق والمغرب).
- ٣- الحافظ زين الدين المراق أطلق عليه (حافظ العصر).

أدب أهل الحديث

حرص العلماء والأئمة علي بيان آداب أهل الحديث، ونكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها دارسو حديث رسول الله ﷺ والحال الذي ينبغي أن يكون عليه المجلس الذي يتم فيه تدارس الأحاديث.

أما الصفات التي ينبغي تتوافر لدارس الحديث فقد ذكروا أنه ينبغي أن يتمتع بحسن الخلق، وجميل المسيرة، وعزة النفس وسماحة الطبع ولين الجانب ونظافة المظهر وحسن الإقبال علي طلاب الحديث وسامعيه، كما ينبغي أن يكون صادق النية مخلصاً في عمله متوجهاً به إلي الله راجياً ثوابه، ولا يقصد بحمله كسب مال أو شهرة أو كثرة اتباع درئاسة، وإنما يكون عمله منزهاً عن ذلك جميعه ويعيدا عن الرياء والسمة متسامياً عن أغراض الدنيا وزينتها، وينبغي أن يتجمل بالصبر وصدق العزيمة وعلو الهمة، وينبغي أن يوقر أساتذته وشيوخه ويخفف عنهم ولا يضايقهم أو يكثر عليهم كما ينبغي أن يكون حانياً عطوفاً علي تلاميذه حريصاً علي إعادتهم.

أما مجلس الحديث فينبغي أن يفتح بتلاوة آيات القرآن الكريم بصوت حسن، ثم يتلو الأستاذ حديث رسول الله ﷺ بصوت واضح ومسموح من الحاضرين جميعاً، ثم يقوم بالشرح والتوضيح والتبيين دونما تطويل كي لا يشعر الحاضرين بالملل، ودون تفصيل حتى تتم الفائدة، ويكون ذلك في خشوع ووقار ويستشعر في أعماقه أنه يحدث بحديث النبي الكريم ويدرك قيمة ما يطل لأنه يدرك قدر صاحب الحديث.

والنماذج الكريمة للمحدثين الإمام مالك رضي الله عنه الذي روي عنه أنه كان لا يؤدي عمله إلا علي طهارة ومرتدياً أحسن ملبسه ومتطراً، وكان يجلس في هيبة ووقار وخشوع. كان يزجر من يرفع صوته في المجلس ويذكر الجميع بقول الله عز وجل في سورة الحجرات (يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ)

كُتُبُ الْحَدِيثِ

١- الجامع الصغیر المشهور باسم صغیر البخاری:

ومؤلفه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعیل بن إبراهيم بن المغيرة ابن برزیه ومعناه باللغة الفارسية الفلاح، وولد لبي بخاري عام ١٩٤هـ وتوفي عام ٢٥٦هـ، وهو أول من صنف في الحديث الصحيح. وكان أحد العلماء الإقذاز في الحافظ والإتقان لذلك صار إمام الأئمة في الحديث وعلومه، ولذلك كان بجلسة في بغداد يحضره أكثر من عشرة آلاف مستمع. وقد صنف كتابه في ستة عشر عاماً لا يدون حديثاً إلا صلي ركعتين يتضمن كتابه ٩ آلاف حديث اتقأها من بين ٦٠٠ ألف حديث وكان يشترط أن يكون راوي الحديث قد ألتقى عن روي عنه وتوافرت منه شروط الصحة.

٢- صغیر مسلم:

ومؤلفه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ولد عام ٢٠٤هـ وتوفي عام ٢٦١هـ، كتابه يتضمن أكثر من ثلاثة آلاف حديث صحيح وأتم كتابه في نحو خمسة عشر عاماً. وكان يكتفي بأن يكون راوي الحديث معاصراً لمن روي عنه وتوافرت فيه شروط الصحة ويقول الإمام ابن تيمية في الصحيحين ((ليس تحت أديم السماء كتاب أصح من البخاري ومسلم)).

٣- سنن أبي داود:

مؤلفه الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي ولد عام ٢٠٢هـ وتوفي عام ٢٧٥هـ كتابه يأتي في المرتبة الثالثة بعد الصحيحين يتضمن ٤٨٠٠ حديث، وكان أبو داود عالماً عبداً وري.

٥. ضرائفهم:

مؤلفه الحائض أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ولد قرب ترمذ (بخراسان) عام ٢٠٠هـ وتوفي عام ٢٧٩هـ برص الحديث علي يد كبار الأئمة، عرف عنه الضبط والاهتمام والجدد والورع حتى أنه ذهب بصره لكثرة بكتله وخصوبة ويتضمن كتبه علوم الحديث والآله لذلك يسمي جامع الترمذي.

٥. ضرائفهم:

مؤلفه الإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ولد عام ٢١٥هـ وتوفي عام ٣٠٣هـ، حيث سكن بيت المقدس تنقل طالبا للعلم وباحثا عن الحديث شملت رحلاته الحجاز والعراق والشام ومصر. كان ورعا تليقا كثير العبادة عرف بالشهامة والمروءة يضم كتابه ٥٧٩١ حديثا.

٦. ضرائفهم:

مؤلفه الإمام الحائض أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجه ولد لمي قزوين عام ٢٠٩هـ وتوفي عام ٢٧٣هـ، كان عالما بالتفسير والحديث وعرف عنه نظم التزيير والتكوى والصلاح. يتضمن كتابه ٤٤١١ حديثا.

٧. ضرائفهم:

مؤلفه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ولد عام ١٦٤هـ وتوفي عام ٢٤١هـ، كان من كبار علماء الحديث وأئمة الآله ومسنده له مكتبة رابعة بين الظمائم، وثى من لجمع كتب الحديث ويضم نحو ٢٠ ألف حديث.

الحمائل التاريخية

زنوبيا

الملكة الصوبية التي فتحت الروم

اسمها زينب ، كانت زوجة للملك أذينة وكانت ذات ثقافة عالية حتى أنها كانت تتكلم ثلاث لغات هي لغات العصر : السدمرية واليونانية والمصرية ، قتل زوجها ملك تدمر غيلة عام ٢٦٧م قرب حمص . وذلك لأنه وقف ضد أطماع الفرس والرومان ، حكمت زنوبيا من بعده ، أرسلت جيشاً احتل مصر في عام ٢٦٨م حيث كانت خاضعة للرومان وذلك بعد أن هبنت على سوريا ، وأرسلت جيشها شمالاً ، فوصل إلى البوسفور وصارت إمبراطوريتها تمتد من البوسفور حتى النيل ، وسيطرت على طرق المواصلات من أوروبا إلى الهند ، لكن تمكن الروم من استعادة مصر ، ثم زحلت جيوش الإمبراطور أوليان ليواجه جيش زنوبيا عند أنطاكية ، على ضفاف نهر العاصي ، انتصر الروم وتراجعت زنوبيا تحتمي بأسوار حمص ، ثم تراجعت إلى تدمر ، فزحلت جيش الروم وراءها وحاصرها أوليان إلى أن تمكن من دخولها عام ٢٧٢م .

وأختلف المؤرخون في مصير زنوبيا ، فقول إنها عرضت في موكب الأسرى في روما عام ٢٧٤م وقيل أطيح برأسها بعد موكب النصر ، وقيل أنها أسرت وهي تحاول أن تلحق ببلاد فارس طلباً للنجدة من الفرس الذين كانوا أعداء للروم . وقيل أنها عاشت حتى تزوجت أحد أعضاء مجلس الشيوخ الروماني وعاشت في بلدة تيجور عند أطراف روما ، وكان لها أحفاد معروفين في القرن الرابع الميلادي .

معالونته قلوباً وخبيةً طروباً

كشكك يوسف

كان الولاة في الحصر الضماني إذا انتضى الأمر حبسهم يحبسون في مكان أعد خصيصاً لذلك ، وهو عبارة عن كشك ، سمي كشك يوسف وهو السجن المعتاد لولاة مصر المعزولين وأطلق عليه بعد ذلك قصر يوسف ، وذلك تكاراً لحبس يوسف الصديق عليه السلام الذي خرج من السجن ليكون أميناً على خزائن الأرض .

أهلكه الضور

يقول نابليون في حياته للمصريين أثناء قيادته للحملة الفرنسية على مصر التي وُعدت إليها عام ١٧٨٩م (إنني أحب النبي ﷺ محمد ، لأنه بطل مثلي ، وظهوره مثل ظهوري ، بل أنا أعظم منه ، إذا إنتهي غزوات أكثر منه ، وأمامي غزوات كثيرة ، سوف تسمعونها بأذانكم وتشاهدونها بأعينكم) ، ولقد شهت الدنيا وسمت بنابليون بجر أيود النذل والعار موجهاً إلى سانت هيلانة حيث يجتمع عليه النذل والموت .

نابليون يحويه من مصر

ادعى نابليون أنه يريد أن يطوف على الأقاليم ، فزار منوف ثم انتقل إلى الإسكندرية ودين له ثلاث مراكب ، شحنت بعدة صناديق مملوءة بالجواهر الثمينة ، والأسلحة والأمتعة ، وعدد من المماليك الصغار ، ثم أعد وليمة للجنرال سميث^(١) ، وقدم له هدايا ، ثم استأذنه في إرسال ثلاث مراكب إلى فرنسا ، فأذن له ، وبعد عودة سميث إلى سفنه نزل بوناپرت إلى تلك المراكب ، وغافل سميث وخرج من البوغاز ، ولما عرف سميث ما حدث ندم لأن سمع له ، وطارده ، ولكن لم يصل إليه وهكذا هرب نابليون من مصر

عن طريق الخديعة بعد أن مكث بها ١٤ شهراً والناس يتعجبون كيف يسافر نابليون ومراكب الإنجليز تقف في مواجهته .

الملك بيوهي للفراب

نقصت مياه النيل في عام ٩٢٥ هجرية فأمر ملك الأمراء بمنع المحرمات ومنع البقايا من ارتكاب الفواحش ، وحين خالف أمره اثنتان منهما قبض عليهما الوالي وأغرقتهما في النيل . حيث أمن الحكام والجمهور أن المنكر هو الذي جلب الجفاف وأدى إلى الخراب رغم أن اليغاف كان شائعاً من قبل حيث كانت البقايا تمارسن الرذيلة ويدفنن مبلغاً مقررأ من المال للوالي بصفة سنوية .

التحفة تدخل معصو

يذكر العلامة أمين باشا سامي في كتاب (تقويم النيل) نقلاً عن صاحب (نخبرة الأعلام) أنه في عهد الوالي الضماتي سليمان باشا (حكم عام ٥٩٣١ هـ ١٥٢٥ م) كان ابتداء استعمال القهوة في مصر .

الملك الثاني والثلثاوية

كان من بين المملوك حين أفتح السلطان الضماتي سليم مصر مملوك اسمه صوفون بك ، وكان قد اعتزل للعبادة ، وسمع عنه السلطان سليم ، وعرف أن لديه ولدين لا يعانلهما في الشجاعة إسمان ، أحدهما اسمه نو القنار والثاني اسمه نو القاسم ، أزاره السلطان سليم في بيته ، ثم دعاه في اليوم التالي إلى الصحراء ، ودعا الأمراء والجند ، وطلب من وئدى صوفون بك أن يتبارزا ، فأظهرا لروسية نادرة ، وشجاعة عظيمة ، ومهارة فائقة .

١ - فقد الأسطول البريطاني المصري ، والذي كان يحاصر الفرنسيين في مصر .

وبعد ذلك جمع الجند ، وأسمها قسامين ، الأول برئاسة ذو الفقار ، والثاني برئاسة ذو القاسم . وألبس المجموعة الأولى ملابس برضاء وألبس المجموعة الثانية ملابس حمراء ، ثم أمرهم بالقيام بمناوة ، فأشادت الحماسة ، وكانت تتحول المناوذة إلى حرب حثيثة ، ومنذ ذلك اليوم نشأ بين الفريقين حقد كبير وحين حاول راغب باشا إصلاح ذات البين بين الفريقين نعموا عليه وتمكنوا من عز له في عام ١١٦١ هجرية وظل أمر القارية ظاهراً إلى أن تظب عليهم على بك الكبير عام ١١٨٠ هجرية حيث حصر بط ذلك المناصب القيادية في جماعته .

معارفه التاريخية خفيفة

صلاح الدين واليمن

فتح شمس الدولة أخو صلاح الدين الأيوبي اليمن واستقرها حيث أقيمت الخطبة للدولة الصاسية ، وذلك حتى تكون مستقراً لهم (للأيوبيين) إذا رحلوا عن مصر ، إذ كانوا يتوقعون أن تحدث بينهم وبين نور الدين محمود جفوة .

الحجج الصغرى

لأول مرة في مصر

وردت أخبار في عام ١٨١٢م (١٢٢٧هـ) بوقوع الطاعين الكبير في إسلامبول ، فأشار الحكماء على محمد على بحمل كور تينه بالإسكندرية ، كما يفعل أهل أوريا في بلادهم - فلادعون أحداً من القادمين من البلدان الأخرى إلا بعد إقامة أربعين يوماً من وصوله ، وعندما تواترت الأنباء . بحدوث الطاعين في الإسكندرية ووقوع الموت بسببه أمر محمد

على يحصل كور تينة بكل من رشيد ودمياط والبرنس وشبرا ، وأرسل إلى
كاشف البحيرة بأمر يمنع المسافرين . كما أمر بقراءة البخاري في الأزهر .

يوم فناء ويغني

في يوم ١٨ من صفر عام ١٠٧٩هـ (١٦٦٨م) سقط في مصر
برد كبير الحجم رغم ندرة نزول المطر الكثير ، وأندر منه نزول الثلج وقد
كان بعض القطع التي سقطت تزن نحو رطلين ، فماتت بسبب ذلك الطيور
فجأتها هذه القطع وهي طائره في اللضاء . وأيضاً مات عدد هائل من
الدواب .

حرم محمد علي في مصر

سائر إبراهيم بن محمد علي إلى الإسكندرية يوم ١١ من ربيع
الثاني عام ١٢٢٤هـ (١٨٠٩م) لاستقبال والدته التي حضرت من قو له ،
بلد أبيه ومنها أخوه الصغير إسماعيل ، واستقبلها من سيدات الأمراء أكثر
من ٥٠٠ سيده وولد من لها الهدايا ولأولادها بعد أن تم تحيتها بإطلاق
المدافع ، وكان محمد علي يقيم في مصر دون زوجته .

محمد علي المحنكو

في عام ١٨١٠م سائر محمد علي إلى الإسكندرية كي يبيع الفلال
التي جمعها من البلاد ، ثباع أكثر من ألف أردب ، بمسّر الأردب مائة قرش
للأجانب اشتراها من فلاحى مصر بمسّر ١٨ قرشاً للأردب ، وذلك فضلاً عن
تطبيق الكيل ، وتحمول الفلاحين نفقة نقله .

فلاصو الاحتكاك وحياته

ولقد ابتكر محمد علي نظام الاحتكار بعد ان أستتب له الأمر في مصر ، وكان يشرف عليه الخواجات باغوص وتوسدجه ، وبركمن ، ولم يكن يمكن لأحد المزارعين والأهالي بيع شيء من المحصولات ، وإنما يتم ذلك بمعرفة هؤلاء الخواجات ، وتورد إلى الشون الأميرية وتل ذلك النظام متصولا به حتى تم إلفاؤه في عهد عباس الأول.

بصه اللمدبحة

بعد أن حدثت مذبحة القلعة ، نوذي على نساء المماليك المتقولين بالأمان ، وأن يحضرن إلى بيوتهن ويسكن فيها ، ثم قام محمد علي بالانعام بهذه البيوت وبالسيدات ويكل ما فيها على خاصة رجاله ، أنزلوا وسكنوا وألبسوا النساء الخواتم ، وجددوا الثرش والأوتاي ، وغالبها من المنهوبات ، وأنعم ببيت جاهين بك وهو من زعماء المماليك على حسين بك وهو من أغاربه .

الوالهي سميده باشا

للخاتمة من حياته

- . اصفر لولاه محمد على سفا .
- . كان ضخ الجسم حتى قيل ان وزنه يبلغ ٣ قناطير وقيل ان يده كانت اضخم من يد القيل (ثمة الامامية) .
- . لقي الخاتمة (تجارة الرقيق) عام ١٨٥٦ .
- . لقي عتوبة للجلد عام ١٨٦٣ .

ألقى نظام الدخول فيه ، حيث كانت الحكومة تتنازى ١٢ ٪ على البضائع عند انتقالها إلى المدن .

كان بنوى التخلص من السودان ، لكن أهله التمسوا الطول عن رأيه ففشل .
أول من سمح للمصريين بالترقي إلى رتبة الضباط وكان ممن نالوا الترقية بهذا القرار أحمد عربي ورفاقه .

أصدر اللاحقة المصديه في عام ١٨٥٨م التي نصت على أن لمستل الأرض الحق في رهنها أو بيعها أو تأجيرها ، كما نصت على حق التوريث وهذه كلها أمور جديدة بالنسبة للفلاح المصري .

أتم بنشر التنظيم الأجنبي أكثر من اهتمامه بنشر التنظيم الوطني .
في عام ١٨٦٢ عقد أول قرض بمبلغ ٣,٢٤٢,٨٠٠ جنيهاً تسلمه ٢,٤٠٠,٠٠٠ جنيهاً ، لأن فائضه كانت ٧ ٪ ويبلغ على ٣٠ عاماً ، الأقساط السنوي بالفوائد كان ٢٦٤ ألف جنيهاً فتكون جملة الأقساط ٧,٩٢٠,٠٠٠ جنيهاً وكان هذا القرض من بنك جوشن في لندن وتلاه قروض أخرى .

تصانق سعيد قبل أن يلي عرش مصر مع ثردينان ديليسيس مساعد القنصل الفرنسي في مصر الذي كان يمكنه من أكل المكرونة ، التي حرمة منها أبوه محمد علي بسبب سمته ، وزابت الصدقة حينما نلى عباس سعيد إلى فرنسا .

أشرف ثردينان ديليسيس في الحصول على موافقة عباس علي حاشر القنصل السويس لكنه عرض المشروع على سعيد أثناء رحلة في الصحراء ، فلم ثردينادد خلالها بالفتن بجوانده الفزه بارعة ، أعجب بها سعيد وولع للحد الخاص بحشر القنصل .

تضايقت إنجلترا لزيادة النفود الفرنسي في مصر بسبب سعيد وخطت لعزل سعيد بالتعاون مع تركيا لكن لم توفق الخطت لغزوها وتم لها ما أرادت في عام ١٨٨٢م .

دَللُ تَحْصَالِهِ

- لى الأمير سعود قائد الوهابيين قد دخل مكة عام ١٨٠٣ ، فأبطل عادة التبخين.
- وأرسل بعث كتاباً إلى السلطان العثماني يطلب فيه عدم إرسال المحمل المصري إلى الحجاز مصحوباً بالطبول والزمور .
- وأن مصر فى عهد محمد على كانت ملتزمة بتقديم القلال التى تلزم مكة والمدينة سنوياً .
- وأن عدد الضباط فى جيش مصر أيام محمد على بلغ ٦٣٣٠ ضابطاً (فى البر) .
- وأن الأسطول كان عدد رجاله ١٤٨٤٠ بحاراً فضلاً عن ٣٠٢ ضابطاً بحرياً .
- وأن الرعاية الطبية للجيش كانت تتضمن ١٨ طبيباً و ٦٨ صيدلياً .
- وأن عدد سفن الأسطول بلغ ٦٨ سفينة ١٤٤ نقالة و ٤ سفن طراده .
- وأن عدد مدافع الأسطول كان ٩٥٠ — دفع فى السفن الحربية .
- وأن جملة المساحة التى استولى عليها الخديوي إسماعيل بلغت ٩٥٠ ألف فدان ، وهذه المساحة كانت تعادل $\frac{1}{5}$ المساحة المنزرعة من أرض مصر ، وأطلق عليها الدائرة السنية .
- وأن محمد على أنشأ فى مصر ما يقوم مقام التفرغ قبل ظهوره بواسطة أبنيه مرتفعه ، ممتدة على خط واحد ، بين المدن الكبيرة ، وجعل المسافة بين البناء والأخر قصيرة حتى يتمكن فهم الإشارة .
- وأن الأرض الزراعية فى أول عهده كانت حوالى مليون فدان وبعض للمليون صارت فى عام ١٨٤٠م ٣,٧٩١,٢٢٦ فدان بسبب الإصلاح الدائم للأرض الصحراوية وتحويلها إلى أرض زراعية .
- وأنه لم يزر مصر من سلاطين بنى عثمان بعد أن ألتحقها سليم عام ١٥١٧م إلا السلطان عبد العزيز الذى زارها فى عام ١٨٦٣ بدعوة من الخديوي إسماعيل ، وأطلق اسمه على أحد شوارع القاهرة تخليداً لهذه الزيارة .
- وأن الخديوي إسماعيل حرص على أن يزور مصر حشد من ملوك أوروبا خلال افتتاح قناة السويس وضمن زاروها إمبراطورة فرنسا أوجينى ، وإمبراطور

- النمسا فرنسوا جوزيف ، وولى عهد بروسيا فرديريك ويلهام ، وأخو ملك هولندا الأمير هنرى وحشد كبير من زعماء أوروبا وكبرائها .
- ابن الملكة سميراميس (ملكة آشور القديمة) كان اسمها صاجرات أى سيده البلاط .
- وابن بحر فزوين كان اسمه القديم بحر الخزر .
- ابن جملة ما ألقته الممزر لدين الله فى حملته لفتح مصر بلغ ٢٤ ألف دينار .
- وابن جملة رجاله كان نيلاً ومانه ألف فارس غير المشاة .
- وابن جوهر الصقلي غير الأذان حين بدلت الصلاة لى الأزهر وصار يؤذن (حى على خير الصل)
- وابن أول حرب بالطائرات حدثت لى عام ١٩١١ حين أستخدمها الظلمين لى حربهم ضد الأتراك أثناء غزوهم لليبيا .
- وابن لؤلؤ فرقة كشائفه أنشئت لى مصر عام ١٩١٨ لى مدرسة الخديوي إسماعيل الثانوية بإيعاز من الملك لؤاى حيث جعل بعد ذلك ابنه فاروق الكشاف الأعظم لى مصر .
- وابن العماليق أول من رصدوا لى حججهم أوقاف الحضارات والأطيان الزراعي ليتلقى غلاتها لى إتامة الشعائر الدينية .
- وابن الجمعية الخيرية القبطية أنشئت عام ١٨٨١ بجهود بطرس غالى باشا وكان من خطباء الإفتتاح الشيخ محمد عبده وعهد الله التليم .
- ابن نابلون بونابرت حين حضرت الحملة الفرنسية لى مصر كان عمره ٢٨ عاماً .
- ابن أول مرصد لى مصر بناه المهندس ابن أبى يعقوب الطرابلسى خلال الحكم الفاطمى .
- ابن أول متحف للفنون الجميلة أنشئ ١٢ مايو عام ١٩٠٨ بشوارع درب الجماميز تحت رعاية الأمير يوسف كمال الذى كان محباً للفنون .
- وابن كلية الفنون التطبيقية أنشئت عام ١٩٠٩ كقسم داخل مدرسة الفنون الجميلة ثم استقلت عنها بعد ذلك .
- ابن أول من بدأ بخطبة العيد قبل الصلاة لى مروان بن الحكم (الأموى)

○ إن أول خاتمه بدأ بناؤه في شهر رجب عام ٧٢٤هـ في سوريا تونس وانتهى البناء عام ٧٢٥هـ .

○ إن آخر مسيل تم بناؤه في مصر هو المسيل الذي بنته السيدة نهباقان أم عباس باشا في عام ١٨٦٧م (١٢٨٤هـ) وسمى مسيل أم عباس .

أختبر مهارتك القارئية

أجب عن الأسئلة الآتية :-

- ١- من أول من جمع القرآن الكريم ؟
- ٢- من أول من كتب المصحف ؟
- ٣- من أول من نظم الدواوين ؟
- ٤- من أول من عمل مقصورة في المساجد ؟
- ٥- من أول من جعل الخلافة وراثية ؟
- ٦- من أول من أدخل نظام التجنيد الإجباري ؟
- ٧- من أول من سلك العملة الإسلامية ؟
- ٨- من أول من بنى مستشفى في الإسلام ؟

الإجابة

- ١- أبو بكر الصديق
- ٢- عثمان بن عفان
- ٣- عمر بن الخطاب
- ٤- معاوية بن أبي سفيان
- ٥- معاوية بن سفيان
- ٦- عبد الملك بن مروان
- ٧- عبد الملك بن مروان
- ٨- هارون الرشيد

الكارف الرياضية

أمجاد مصوية

في العصف الثاني من الكون المصويين

ذل تعلم

- لي عيد عثمان حصل علي الميدالية الذهبية في دورة روما عام ١٩٦٠ في المصارعة الرومانية.
- ولي محمد رشوان حصل علي الميدالية الذهبية في دورة لوس أنجلوس عام ١٩٨٤ في الجودو.
- ولي مصر فازت بكأس الأمم الأثريائية أربع مرات أعوام ٥٧، ٥٩، ٨٦، ١٩٩٨ وتالقت أندية الأدي والزمالك والمبارلون في بطولات الأندية الأثريائية في بداية الثمانينات.
- ولي منتخب مصر احتل المركز الرابع في دورة طوكيو الأوليمبية وتاهل لكأس العالم للمرة الثانية عام ١٩٩٠ بإيطاليا.
- ولي محمود الجوهري قد فاز بلقب أحسن مدرب في أثرييا عام ١٩٩٨.
- ولي ٤ حكام مصريين شاركوا في تحكيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ بدارتها حتى الآن وهم علي أنديل ومصطفي كامل محمود وجمال غندور وحسن عبد المجيد.
- ولي إسماعيل الشافعي فاز ببطولة ويمبلدون للتص للناشرين عام ١٩٦٤.
- ولي منتخب كرة اليد قد حصل علي كأس العالم للشهب عام ١٩٩٢.

□ **ولن منتخب الكبار في كرة اليد قد احتل المركز السادس في بطولة العالم مرتين ١٩٩٧، ٩٥.**

□ **ولن فريق هوكي الشرقية قد فاز ببطولة أفريقيا ١١ مرة.**

□ **ولن عمرو خيرى قد حصل على الميدالية الفضية في دورة سيول الأولمبية عام ١٩٨٨ في التايكنو.**

□ **ولن منتخب مصر لنشانات الاسكواش نال بطولة العالم عام ١٩٩٩.**

□ **ولن منتخب مصر قد حصل على بطولة العالم عام ١٩٩٩.**

ص : كعبته أصحمت مصر القديمة تني المجال الرياضي؟

ج : يؤكد علماء الآثار أن الحضارة المصرية القديمة قد أسهمت في مجال الرياضة بصورة كبيرة، حيث اتضح أن المصريين القدماء قد مارسوا الرياضة وكانت لهم مباريات تضمنت الملاكمة والمصارعة والمباراة بالعصي. وكانت الرياضة بالنسبة لهم فناً رفيعاً يحتاج إلى مران ودراسة لذلك كان لهم سبق في مجال كثير من الألعاب.

فهم أول من عرف لعبة شد الحبل، وهم أول من عرف التطنس في الماء، وأول من مارسه رياضي اسمه صيتي خلال الدولة الوسطى، فضلاً عن ممارسة ألعاب أخرى وكان الملوك يحرصون على تنشئة أولادهم تنشئة رياضية . فمثلاً لم يكن يسمح لرمسيس الثاني حين كان ولياً للعهد أن يتناول طعام الصباح هو ومراثقوه إلا بعد أن يتم ١٨٠ دورة عدو في ثناء القصر الملكي الكبير.

أرقام ١٠ هجاء وبيانات فني فناروييم الكورة المصوية

الأولي : في عام ١٩٢١ وهي أول مباراة رسمية في تاريخ كأس مصر أو كأس فاروق كما كان يصمي وكانت بين نادي التوفيقية مع منتخب المدارس.

الثانية : في عام ١٩٣٤ بين مصر والمجر حيث شاركت مصر لأول مرة في كأس العالم وخسرت مصر ٢/٤.

الثالثة : بين النادي المختلط والنادي الأهلي وفاز الأول ٦ / صفر وقد خسر الملك فاروق المباراة التي كانت في ملعب اتحاد القوات المسلحة بالقبة. وتقرر إطلاق اسم الملك فاروق علي النادي. الذي ظل يحمل اسمع إلى أن قامت ثورة يوليو عام ١٩٥٢ فتغير اسم النادي إلى نادي الزمالك.

الرابعة : في عام ١٩٤٨ يوم ٢٢ من أكتوبر كانت بين نادي فاروق (الزمالك فيما بعد) والنادي المصري وهي أولى مباريات بطولة الدوري العام المصري.

الخامسة: هي مباراة المصري وبنهي سويف في موسم الدوري للعام ٦٢ / ١٩٦٣ حيث سجل المصري ١١ هدفا نظيفا وهذا الرقم مازال قياسيا حتى الآن.

السادسة: يوم ١٨ من مارس ١٩٦٦ بين النادين الأهلي والزمالك حيث ثار لاعبو الأهلي بقيادة مروان كفتاسي حين سجل عمر الفخر هدفا

بدعوى انه تسلل واتسحب الأهلي وحدث شغب وسقط جرحي
واعتمد اتحاد الكرة نتيجة المباراة لصالح الزمالك وأوقف بعض
اللاعبين.

السابعة: يوم ٩ من يناير عام ١٩٧٠ حيث فاز النادي الإسماعيلي بإستاد
القاهرة علي الانجليز بطل زانير بثلاثة أهداف مقابل هدف وكانت
المباراة الأولى قد انتهت بالتعادل مع كينشاسا وبذلك صار النادي
الإسماعيلي أول ناد مصري يفوز ببطولة أندية أفريقيا.

الثامنة : مباراة كأس العالم بين مصر وتونس حيث فاز منتخب تونس
٤ / صفر في تونس.

التاسعة : المباراة التي حققت فيها مصر النصر بهدف وحيد سجله حسام
حسن يوم ١٧ من نوفمبر عام ١٩٨٩ في إستاد القاهرة وبذلك
تأهلت مصر للمونديال بعد غياب ٥٥ عاما حيث شاركت مصر
مونديال إيطاليا.

العاشرة : بين مصر وجنوب أفريقيا في بطولة كأس الأمم الأفريقية في
بوركينافاسو عام ١٩٩٨ وفازت مصر ١/٢ وفازت أيضا بكأس
الأمم الأفريقية للمرة الرابعة في تاريخها.

((موجز مقال السيد خالد توحيد في جريدة الأهرام يوم الجمعة ١٢/٣١/١٩٩٩م))

المنازل المائية

محاولة علمية عامة

استمطار الصبح

تعتبر أوكرانيا من أوائل الدول التي اهتمت بعملية استمطار السحب، وفي الحقيقة لم تكن أوكرانيا في حاجة إلى سحب أو أمطار وإنما كان سبب هذا الاهتمام أنها كانت تريد أبعاد السحب حماية لمحصول القمح. وتحاول إسرائيل حالياً إتاحة مشروع إنكيمي لاستمطار السحب وذلك كوسيلة أو محاولة لتطبيع العلاقات في الشرق الأوسط. أما سوريا فقد بدأت عملية الاستمطار المخبرية اليوشن ١٨، حيث ارتفعت نسبة الأمطار ٥,٣% من المعدل السنوي واستمرت التجربة ٤٥ يوماً فيما أطلق عليه زراعة السحب. وتبلغ تكلفة متر المياه في عملية الاستمطار حوالي ٣٠ قرشاً بينما تبلغ تكلفة تحلية المتر المكعب نحو ثلاثة جنيهات.

صناعة المياه الغازية

أول من حاول إنتاج مياه تشبه مياه الينابيع الغازية ذات الأثار العلاجية هو الكيميائي الإنجليزي جوزيف بريستلي حيث تمكن من عمل ماء الصودا بإضافة مواد محلية، وكان ذلك في القرن السابع عشر. أما الكوكاكولا فقد تم صنعها في عام ١٨٨٦ بإضافة نبات شجرة الكولا وتوصل إليها الدكتور جون بمرتون، وتآلفت بعد ذلك شركة الكوكاكولا علم ١٨٩٢م.

الأرض ببعثاوييه

الأرض ليست كرة تامة الاستدارة وذلك لأنه حين تم قياس محيطها تبين ان طولها عند خط الاستواء يبلغ ٤٠,٠٧٥ كيلو مترا، اما طولها عند القطبين فقد بلغ ٣٩,٩٠٨ كيلو مترا.

التلجو الصناعي

ينبغي أن يكون ارتفاع القمر الصناعي ليبدو عن الأرض ٢٦ ألف كيلو مترا وبذلك يكون في موضع خط الاستواء كما تتفق فيه سرعته مع سرعة دوران الأرض، فيبدو في موقعه ثابتا لا يتحرك، لأن سرعة حركته تكون مطابقة تماما لسرعة دوران الأرض حول الشمس.

وهو يوفر سهولة الاتصال التليفوني من بلد إلى آخر بفضل وجود ٨ آلاف دائرة تليفونية فيه، فضلا عن خدمات الاتصالات والتليفزيون، والقمر الافتراضي للقمر الصناعي ٧ سبع سنوات لكن الأجيال القادمة ستكون أطول عمرا وأشد قوة.

البنكرياس غدة قنوية ولا قنوية

البنكرياس غدة قنوية لأن إغزازه من عمارات هاضمة تمر على اثني عشر عبر القناة البنكرياسية. والبنكرياس أيضا غدة لا قنوية لأنه يفرز هرمون الأنسولين (من جزر لانجرهانز) ويمر هذا الهرمون إلى الدم مباشرة (بدون قنوات) ولذلك فالبنكرياس أيضا غدة غير قنوية.

هرمون العجدة

يسمى هرمون الأدرينالين هرمون العجدة وذلك لأنه له دور عظيم في تنبيه الكبد لتحويل مقدار وفير من الجليكوجين إلى جلوكوز، فترتفع نسبته في الدم، ويصبح معدا للاستهلاك في العضلات لتوليد الطاقة اللازمة لمواجهة أي أفعال، وتجهيز الجسم لمواجهة الطوارئ والأخطار، سواء كان بالهجوم أو القتال، أو الفرار في حالة الخوف.

دليل تفصيلي

- إن العلماء تمكنوا من أن يستخلصوا من لحاء شجرة الزيتون نوعا من البكتريا ينتج مضادا حيويا ثبت نجاحه في مقاومة ٤٠ نوعا من الجراثيم.
- إن دراسة علمية أمريكية أكدت قدرة البعوض على تحديد الشخص المناسب ليمتص دمه من مسافة ٦٥ مترا.
- وإن دراسة أكدت أن البعوض يمكنه أن يميز بين من يجري في عروقه دماء متخية ومن يعاني فقرا من الدم وذلك من خلال الرائحة.
- وإن لا فوزيه هو الذي اكتشف قانون بقاء الكتلة. وأنه هو الذي جعل الكيمياء عالمية حين استخدم فيها لغة الأرقام.
- وإن علماء البيولوجيا قد قسموا الحيوانات إلى أكثر من مليون نوع مختلف.
- وإن علماء النبات قد قسموا النباتات إلى ثلاثمائة ألف نوع.
- وإن جملة من فاز بجائزة نوبل في العلوم حتى عام ١٩٩٩ كان ٤٥٠ عالما من بينهم ١٨٧ عالما أمريكيا.

- وإن أمريكا حريصة علي حشد أكبر عدد من الطماء علي أرضها ولذلك فهي تفرّي الدارسين بجامعاتها علي البقاء والعمل هناك.
- فإنه في عام ١٩٩٣ كان يدرس بها ٤٥٠ ألف دارس أجنبي وقد فضل أغلبهم البقاء هناك بسبب المنريات.
- فإنه يوجد في جامعات أوروبا الغربية وأمريكا وكندا ٧ آلاف عالم مصري يحتلون مواقع قيادة في الجامعات والمراكز البحثية والتعليمية.
- إن جيمس وات هو الذي اقترح لن يتخذ مقدار الشغل الذي يقوم به الحصان كوحدة.
- إن مادة الأترويين الناجحة في علاج الملاريا وكثيرا من مسكنات الألم التي تصين علي احتمال بعض الأمراض وآلام العمليات الجراحية مأخوذة من الفطريات.
- إن الطماء توصلوا إلي ابتكار زجاج بلارمل لأول مرة منذ ٩ آلاف عام لأن الرمل كان دائما هو أساس صناعة الزجاج.
- وإن جاليليو هو الذي اخترع البندول لتحديد الزمن في القرن السابع عشر.
- وإن هيجز هو الذي توصل إلي طرق مختلفة لتلاقي أثر الحرارة في البندول وطوله مما أدي إلي إعطاء البندول القفزة الأكبر علي تحديد الزمن.
- وإن ساعة منبهة بها جهاز لإعداد الشاي قد عرضت في جنوب أفريقيا، إذا ضبطها صاحبها علي الوقت الذي يريد إعداده فيه.
- وإن المرعة التي يتحرك بها الألكترون هي ١٨٩ ألف ميل في الثانية.
- إن نسبة عالية من مساحيق التجميل تؤخذ من القطران.

التشوييم الأول

- أجرى ليونار دانتشي دراسات علي العظام والعضلات والعينين ولذلك تردد علي الممتلكات الملحقة بالأديرة لاعتقاده وانفعاله بأن الفنان كي يرسم الجسم البشري عليه أن يتعرف علي ما يخفيه الجلد عن الصان.
- وقد تبع الأطباء بعد ذلك ليونار دانتشي في اهتمامهم بالإنسان ومحاولة (تشريح الجسد) قام بعد ذلك (ليز اليوس) وهو جراح عسكري وطبيب لأمرأ أوروبا بعمليات تشريح في مدينة (بادوا) بإمارة بولونيا، ثم أصدر كتابه الذي يحمل عنوان (صناعة الجسم البشري). ثم قامت كلية الطب في باريس بعمليات تشريح علنية، وكان الناس يتوافدون عليها لمشاهدتها وكانت السيدات يحملن طاقات من الزهور وسلال من البرتقال لكي يتمكن من احتمال الرائحة الكريهة المنبعثة من الجثث. وظهرت سوق سوداء في تجارة الجثث. جثث الفقراء والمشردين والقرباء، وكان طلبة الطب يسرقون الجثث من المقابر. وبعد ذلك كان الأطباء يحنطون الجثث في النبيذ أو يصب الشمع المسائل عليها من أجل الاحتفاظ بها عند الحاجة إليها.
- ثم انتشر بعد ذلك التشريح في مسائر كليات الطب وأصبح وسيلة ضرورية للتعرف علي الجسد الإنساني من أجل التمكن من علاجه.
- تمكن العالم الهولندي (ليفنهوك) من رؤية الحيوانات المنوية لأول مرة من خلال المجهر الذي قام بصناعته بنفسه وذلك في عام ١٦٧٧ ميلادية.

- وفي عام ١٨٤٥م تمكن للبريدون من إتجاز صورة دغرية^(١) لصنات من الأنسجة كما شاهدها في المجهر، كما تمكن من أن يجعل الآخرين يرونها من خلال لوحات كان يرسمها بنفسه.
- وفي عام ١٨٦٥ تمكن الطماء من تصوير شبكة العين.
- وفي عام ١٨٩٨ تمكن الطماء من تصوير داخل المعدة باستخدام منظار جوف البطن.
- وفي عام ١٨٩٥ تمكن العالم الألماني رونجتن من الوصول علي التعرف علي أشعة أكس (الأشعة السينية).
- وفي عام ١٩٧٣ بدأ عصر الأشعة المقطعية المحوسبة، حيث يتم التصوير بالأشعة السينية من زوايا مختلفة، ثم يقوم حاسوب بمعالجتها بحيث يمكن رؤيتها كصورة واحدة (تحديد الأورام).
- وفي الثمانينات أمكن التصوير بالرنين المتقاطيسي.

الخبير معاولتك الملمية

ص: لماذا توجد الخصية محمية خارج الجسم؟

ج : لأنها تحتاج إلي درجة حرارة أقل من درجة حرارة الجسم بحوالي درجتين، وهذه الدرجة (٣٥) هي الدرجة المناسبة لإنتاج حيوانات منوية. ولهذا السبب أيضا رق جدار كيس الصفن، وهذا الكيس يمتد في حالة زيادة الحرارة (في الصيف مثلا) وينكمش في حالة نقص الحرارة (الشتاء) من أجل أن يتوفر للخصيتين الباردة علي إنتاج الحيوانات المنوية.

١-صورة دغرية: هي طريقة قيمة لتصوير الفوتوغرافي علي لوح خضبة.

ص : كيف تحدث تورمة المعدة؟

ج : إذا حدث اختلال في عملية إفراز المخاط في جزء من جدار المعدة تتطل الآلية الوائعية فتقوم العضارة المتدية بهضم جزء من بطانة المعدة، وهو ما يسمى (القرحة المتدية).

ص : كيف تصمم الأمعاء في عملية الصضم؟

ج : لأنها تفرز هرمون السكرين الذي ينشط خلايا البنكرياس فتقوم بفرز بيكربونات الصوديوم لتقليل الحموضة، كما تحفز البنكرياس لإفراز انزيماته ، كما تحفز الكبد كي يفرز الصفراء. كما تحفز جدار الحوصلة الصفراوية كي تنقبض فنصب الصفراء في قناتها الصفراوية.

ص : لماذا كان للمصارة الصفراوية لوناً الخاص؟

ج : يرجع هذا اللون إلي نواتج تحلل هيموجلوبين خلايا الدم الحمراء.

ص : ما الفائدة بيكربونات الصوديوم الذي تحتويه كل من الصاوة الصفراوية والمصارة البكرباصية؟

ج : بيكربونات الصوديوم يعادل الحموضة وتجعل وسط الأمعاء قلويًا ومناسبًا لفتح الصارات فيها.

ص : كم تبلغ مساحة السطح الداخلي للثناضي؟

ج : تبلغ حوالي ١٠ متر مربع أي خمسة أضعاف مساحة جسم الإنسان، وذلك بسبب ما تحتويه من انثناءات عديدة في جدار الثناضي والتي تسمى بالخملات.

ص : لماذا تنتعد عملية نقل الشتلات إذا تأخرت عملية الزراعة؟

ج : يحدث ذلك بسبب انقطاع عمود الماء بداخلها لأن تأخر زراعة الشتلات بعد النقل أو تعرضها للشمس يصلان على قبولها لأشدها جزءاً من الماء وتسرب الهواء بدلاً منه.

ص : لماذا تستعمل المطاوعة المتأخضة في النباتات إلى كل اتجاه؟

ج : تنقل إلى أعلي لتغذي البراعم والأزهار، وإلى أسفل كي تغذي الساق والمجموع الجفري.

الساوث الغربية

المتاحف العالمية

متحف الفنون الجميلة في فيينا

أينما هي عاصمة النمسا، ولقد ظلت النمسا لقرون عديدة إمبراطورية كبرى حكمها آل هابسبيرج لنحو خمسة قرون، فكانت تشكل مع روسيا وتركيا الإمبراطوريات التاريخية بحكامها التاريخيين، حيث حكم آل روماتوف في روسيا، وآل عثمان في تركيا، وآل هابسبيرج في النمسا أزماناً طويلة، وقد اتهارت هذه الإمبراطوريات سوياً في الرابع الأول من القرن العشرين.

ولقد كان آل هابسبيرج (حكام النمسا) حريصين علي لتقاء مجموعات فنية كثيرة من أجل تزيين متاحف النمسا وخاصة العاصمة فيينا، وعلي وجه التحديد أهم هذه المتاحف، وهو (متحف الفنون الجميلة الشهير) والذي يعتبر واحداً من أكبر وأهم متاحف أوروبا والعالم.

يقع مبني المتحف وسط النمسا، ويضم إحدى وتسعين قاعة مختلفة الأحجام، تحتوي الطيد من الكنوز الفنية التي اكتسبها أباطرة النمسا وأماؤها في الصور الغابرة، والحديد من الآثار التي ساهمت بالبحث النمساوية في نقلها من الطيد من الدول لإثراء متاحف النمسا وقد تم بناء المتحف ليكون متراً لتلك الآثار والمتحف واللوحات الفنية في عام ١٨٩١م، ولصتغرق بناؤه عشرين عاماً، حيث بدأ العمل به عام ١٨٧١م، وهم يضم إحدى وتسعين قاعة يتواجد بها نحو ٤٨٠ ألف قطعة، ومتابعة هذه المروضات والقاعات يضم السير لمائة تزيد علي أربعة كيلو مترات داخل المبني الفري في الرابع في قلب العاصمة النمساوية فيينا.

ويضم المتحف أربعة أقسام هي: علي النحو التالي:

1- قسم الرسوم الزيتية:

يقع بالدور الأرضي، والسمة الواضحة للمعروضات في هذا القسم تعكس الاهتمامات الخاصة والشخصية لمقتني هذه الأعمال الفنية خلال القرون الماضية، حيث يبدو واضحاً أنه لم تكن هناك جهود تبذل لتتبع تاريخ الفن، وإنما تعكس المعروضات السمات الأساسية للمجموعة الخاصة بالأسرة المالكة وتشمل أعداداً هائلة من الرسوم الزيتية الهولندية والفلمنكية والفينيسية، ويبدو التوجه منصبا علي فن البورتريه (رسم الصور الشخصية)، وفي القرن السادس عشر أهتم أفراد الأسرة المالكة باقتناء العملات بسبب وجود وجوه الأباطرة المرسومة عليها.

ومن أشهر من أسهموا في رعاية الفنون الأرشيديوقى فردناند الثاني، حيث عاش في براغ في منتصف القرن السادس عشر واهتم بجمع اللوحات والبورتريه، وبعض اللوحات التي تصور أحداثا تاريخية.

وأيضا الإمبراطور رولف الثاني، وقد أهتم باللوحات الفنية التي تعبر عن المناسبات التاريخية والعائلية، وكان مبدأ الفن للفن، وتركز اهتمامه علي فنون عصر النهضة الإيطالية والألمانية.

وكان الأرشيديوقى ليوبولد وليام ممن لهم دور كبير في إثراء معرض الرسوم الزيتية بالمتحف، إذ أنري لمجموعة الزيتية بقطع فنية اشترأها من بريطانيا، التي قامت فيها الثورة التي أعلنت الجمهورية، وأسلطت لفترة النظام الملكي، وتم عرض لوحات القصور الملكية للبيع في المزاد، فقام ليوبولد وليام بشراء العديد من اللوحات ذات القيمة الفنية العالية، ونقلها إلي بلاده.

وفي عهد الإمبراطور شارل السادس تم إعادة تنظيم المكتسبات الفنية، كما تم تدعيم المعرض بلوحات ثنية تاريخية رائعة، وتم استدعاء الخبير السويسري الكبير (ثان ميشيل) من سويسرا عام ١٧٨١م لتنظيم المتروضات بشكل يتسق مع التسلسل التاريخي.

وفي عهد الإمبراطور فرانسيس الأول، خلال الثلث الأول من القرن التاسع عشر ثم إثراء المتروضات من خلال الشراء، لا سيما الأعمال الفنية الهولندية.

٤- مجموعة المصريات والمصرية:

تعتبر المجموعة المصرية والشرقية في هذا المتحف واحد من أكبر مجموعات المصريات بين متاحف الدنيا، وتعتبر أيضاً من أقدم هذه المجموعات، ذلك أن جزاء النمسا اهتموا بالمصريات قبل أي بلد أوروبي، لأن أوروبا لم توجه اهتمامها إلى مصر إلا بعد مجيء الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت إليها لذلك لا تعجب إذا عرفنا أنه قد وصل عدد قطع الآثار المصرية نحو ٤٠٠ قطعة في أوائل القرن التاسع عشر، وقد زانت القطع في عام ١٨٧٨م، إذ جمع الأرشيدوق فرديناند ماكس مجموعة كبيرة من المكتسبات المصرية كما قام الجزاء النمساويون في القرن العشرين بتجميع أعداد هائلة أخرى، وأصبح القسم المصري يضم العديد من الآثار الفرعونية من تماثيل ومجوهرات وأوراق بردي ووثائق أخرى عديدة عن الثقافة المصرية.

وقد تم تصميم قاعات العرض وإعداد ديكوراتها على الطريقة المصرية، كما أن الرسوم التي على الحوائط تماثل الأسلوب الفرعوني وتوجد ثلاثة أعمدة جراتينية أصلية يبلغ ارتفاعها نحو ٧ أمتار، تعود إلى عام ١٤٢٠ ق.م. كما يضم القسم العديد من القطع الأثرية ذات الأهمية الكبيرة في تاريخ الآثار المصرية.

٣- الآثار اليونانية والرومانية:

تعتبر هذه المجموعة هي المجموعة الأكبر في المتحف، وذلك لأن أهل القصور النمساوية قد اهتموا بجمع الآثار منذ القرن السادس عشر وكانوا يفضلون الأشياء الصغيرة، مثل (العملات والأحجار المحفورة والبروتريات).

وفي أواخر القرن الثامن عشر تم إرساء الأسس التي قامت عليها مجموعة الآثار اليونانية والرومانية، وتم توحيدها لا سيما بعد وصول المكتشفات الأثرية، وشراء الطيد من المجموعات الخاصة.

ويضم القسم مجموعات فريدة من الأحجار الكريمة ذات النقوش البارزة خاصة الأحجار الهلينيستية والرومانية ومجموعة من المنحوتات القديمة النادرة، وأعمال السيراميك اليونانية، وكنوزا من الذهب والفضة تعود للقرات الهجرات البربرية.

ويضم القسم كنزا ذهبيا، عثر عليه عام ١٧٩٩م في منطقة تعتبر الآن ضمن أراضي رومانيا، يحتوي على ٢٣ وعاء ذهبيا، تزن نحو عشرة كيلو جرامات يرجح الطماء أن تكون من نتاج الفن البلغاري.

٤- المنحوتات والظنون الطبيعية:

تبدأ مروضات هذا القسم زمنيا من العصور الوسطى حتى عصر النهضة، ثم يمتد ليشمل الإنتاج الفني في القرن التاسع عشر، حيث تزايد اهتمام أبناء الأسرة الحاكمة بانتقاء الأعمال الفنية.

وتضم هذه المنحوتات أعمالا فنية مثل المجوهرات والمشغولات الذهبية، والأصنجة المزدانة بالرسوم والصور، وتتميز بروعة تصميمها وجودة مانتها الخام.

وقد لجأ الفنانون العصور الوسطى إلى تناول موضوعات غريبة
تعتمد على الأساطير القديمة، كان يتم الاعتماد عليها في تزيين الأبرية
والكاتدرانيات.

حقاً إن متحف الفنون الجميلة في فينا يظهر من أكبر المتاحف
الثنية في العالم. وهو يصهم في إبراز قصة حضارة الإنسان عبر العصور،
فضلاً عن تحقيق المتعة للزائرين، وإشباع رغبة الباحثين عن عبق التاريخ
والعراقة في الأعمال الثنية.

وشعاليو الفن في مصر

١. العصور محمد ناجي:

- من مواليد عام ١٨٨٨م بالإسكندرية.
- تعليم في فرنسا حيث التحق بجامعة ليون عام ١٩٠٦م وحصل
على شهادة الحقوق عام ١٩١٠م.
- استكمل دراسته الثنية في فلورنسا إذا مكث بها أربع سنوات لدراسة
الفن وعام إلى مصر عام ١٩١٤م.
- عين بالمسك الدبلوماسية عام ١٩٢٥م لكنه أثار التقاعد وتم له ما أراد
في عام ١٩٣٠م.
- عمل بالحكومة مرة أخرى عام ١٩٣٧م مدير المدير للمدرسة الثنون
الجميلة ثم مديراً لمتحف الفنت الحديث عام ١٩٣٩م، ثم مديراً للأكاديمية
المصرية بروما ما بين عامي ١٩٤٧م وعام ١٩٧٠م.
- كان من مؤسسي أتيليه القاهرة عام ١٩٥٣م وتم تشكيله ورئيساً له.

- طاف كثيراً من أنحاء العالم من أجل أن يحقق التكوين الفني الذي كان يريده لنفسه، كما طاف أرجاء مصر، وتأثير بالصروح العالمية للأثار المصرية بالأتصر حيث أقام بقية القرنة.
- من أبرز رحلاته الفنية رحلته إلى الحبشة في أوائل الثلاثينات من القرن العشرين، إذا عاش الجو الأثريتي بوخوجه وبساطته وصراعته و سطوع ألوانه التي تتوائق مع سطوع شمسها، ولذلك كانت للوحاته التي رسمها في الحبشة وعرضها في لندن عام ١٩٣٧م محل تقدير وإعجاب النقاد بسبب أصالة التكوين والصدق في التعبير.
- من أعماله ورواده الذين تأثر بهم الفنان الفرنسي (كلودفييه) راند المدرسة التأثيرية، والفنان (سيرا) الذي كان متأثراً بأعماله.
- أهم أعماله لوحة تمثل الطب عند العرب وعند قدماء المصريين وهي موجودة بمستشفى المواساة بالإسكندرية ولوحة (مدرسة الإسكندرية) التي جمعت الحضارة اليونانية الممثلة في الإسكندرية، والمسيحية الممثلة في القديسة كاترين والحضارة العربية والإسلامية تتمثل في ابن رشد يتسلم رسالة الحضارة من أرشميدس عالم اليونان الكبير، والحضارة الحديث والتقاء والشرق والغرب ممثلة في رموز الفكر والأدب المصريين في العصر الحديث.
- توفي في عام ١٩٥٦م بعد أن ترك أعمالاً خالدة في الفن وتلاميذ عديدين ينهجون منهجه.

الساوف الخمينية

دول ومعاليم

□ الصوم

يتكلم سكانها ٨٤٥ لغة ولهجة.

□ التايوان

سورها يبلغ طوله ٤٠٠٠ كيلو مترا ثم تهلم اجزاء منه منذ ٨٠٠ سنة تقريبا، وصار طوله ٣٢٠٠ كيلو مترا. وقدمت للإسبانية الشاي وكلمة Tea تي الإنجليزية أصلها صيني.

□ التايوان

يقوم أهلها بتحية الضيوف عن طريق إخراج اللسان.

□ إوجاندا

لا تسمح للملكة بدخول مكان واحد في البلاد هو مجلس المحرم.

□ مصر

بنت أكبر معبد في العالم في الصور القديمة هو معبد الكرنك الذي تقيم للإله أمون في مصر الفرعونية بمدينة الأقصر ومساحته ٥ آلاف متر مربع.

الانتداب باللائحة الصوبية

جطت وزارة المعارف (التربية والتطعيم) في عام ١٩١٥ التطعيم في المدارس الثانوية باللائحة العربية بط أن كان بللغة الإنجليزية.

إعداد المدالوس الثقافية

في عام ١٩١٧ كان عدد المدارس ستة مدارس ثانوية في مصر كلها ٣ في القاهرة و٢ في الإسكندرية واحدة في طنطا، وفي عام ١٩١٨ تم إنشاء المدرسة الصابعة في أسوط.

الحصان الأسود

الحصان الأسود عبارة بتداولها الرياضيون وتطلق علي اللاعب المغرور الذي يحتق مفاجأة غير متوقعة في أبة لعبة، كما يطلق علي النادي الذي يحتق بطولة غير متوقعة في بطولة ما.

الأولاد

هي سهام لا روض لها، يكتبون عليها الأمر والنهي ويضمرنها في وعاء، فإذا أرك الرجل أمرا، انخل بده في الوعاء، وأخرج سهام، فإن كان مكتوبا عليه (تعمل) فعمل ما يريد، وإن كان مكتوبا عليه (لا تعمل)، كف عما كان يريد فطه، وإن خرج الذي ليس مكتوبا عليه شيء أعاد الاستسلام.

أفبياء وجبال

أكرم الله ثلاثة جبال بثلاثة رسل:

أكرم جبل الجودي بنوح عليه السلام

وأكرم جبل طور سيناء بموسى عليه السلام

وأكرم جبل حراء بمحمد عليه السلام

تفجيت وأسر المال البعثوي

يقول الدكتور نادر نرجاني في مقاله بجريدة الأهرام يوم ١٩٩٨/١٠/٩م عن تنمية رأس المال البشري (رأس المال البشري يقصد تحسين نوعيته بإطراد، والمقصود بذلك القدرة الصحية، والمعارف، والمهارات، والتوجهات الاجتماعية المتجسدة في الناس، وبوجه خاص ملكات النقد، والتنظيم الذاتي، والإبداع، والقيم الاجتماعية البناءة).

ممنو تحفانم إليي تفجيت

في مارس التنمية البشرية الذي يمهده برنامج الأمم المتحدة للإجماع، تعلق علي مصر ١١٠ دولة طبقاً لتقرير عام ١٩٩٨، من بينها ١٢ دولة عربية، هي دولة التعاون الخليجي الستة، مضافاً إليها: (تونس، والجزائر، وليبيا، وسوريا، ولبنان، والأردن).